المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٢٩

■ تهانى للسادات لمنحه جائزة نوبل للسلام :

شـــــــميت : بدأتم بمبادرتكم الشجاعة حوارا لا يوجد له مثيل

ممدوح سالم : فـوزكم اقـرار عالمى فى سـبيل الانسـانية

اشاد المستشار هيلموت شـميت مستشار المانيا الاتحادية بجهود الرئيس انور السادات من اجل احلال السلام بمنطقه الشرق الاوسـط . وقال فى برقيه بعث بها للرئيس بمناسبة منحه جائزة نوبل للسلام : « لقد بـدأتم بمبادرتكم الشجاعة التى قمتم بها فى ١٩ نوفمبر الماضى حوارا لا يوجـد له مثيـل ، ووضعتم نصب اعينكم التوصل الى تسوية شاملة وعـادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط تراعى حقوق كافة الاطراف المعنية وانني اقرن تهنئتى بالامل فى ان تساهم مفاوضات السلام الجارية حاليا فى التوصل الى تسوية شاملة تعطى جميع شـعوب منطقة الشرق الاوسـط بما فى ذلك الشعب الفلسطينى والشعب الاسرائيلى السلام المنشـود وانني اذ اشارككم الامل فى الا تنشـب عقبات جـديدة اثناء المفاوضات ، وانه بوسعكم يا سيادة الرئيس التاكد من تاييدى لكم »

واصدرت جميع الاحزاب السياسية في المانيا الاتحادية بيانات رحبت فيها بمنح الرئيس انور السادات جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ .

وقال السيد **ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية** في برقيته بهذه المناسبة الى الرئيس : أتشرف بأن ابعث لسيادتكم بخالص التهنئةلحصولكم على جائزة نوبل للسلام مشاركا بعميق الاعتزاز والفخر كل ما يشعر به نحوكم شعبكم في مصر وكل شعوب أمتنا العربية وكل انصار الحرية والعدل والسلام في أنحاء عالمنا المعاصر وهو مايشكل اقرارا عالميا بجهدكم الحضارى في سبيل الانسانية وكرامة الانسان وقدر في التاريخ — يا سيادة الرئيس — أن تأكد الربط بين النضال من اجل الحرية والعدل كأساسين وحيدين للسلام يمثل ما أكده نضالكم في ٢٣ يوليو و ١٥ مايو و ٦ أكتوبر ومبادرتكم للسلام وانجازات كامب ديفيد ويمثل ما أكدتم من قيم انكار الذاتوالتضحية والشجاعة والمواجهة واجتياز حواجز الخوف والتعصب والكراهية كطريق صعب وشريف وجدير بمثلكم منعظماء التاريخ الذين استهدفوا تحقيقالرفاهية والخير والامن لشعوبهم ولكل الشعوب وهو المساهمة الحضارية المعاصرة والجديرة بمصر كقلب لامتها ورائدة للحضارة الانسانية ، وفقكم اللهورعاكم وسدد خطاكم نحو مستقبل عظيم لبلادكم وشعبكم وأمتكم .

وبعث **الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة** ببرقية تهنئة للرئيس وذلك في بداية اجتماع المجلس القومىللانتاج والشئون الاقتصادية صباح أمس هذا نصها : اتشرف بأن ابعث

لسيادتكم باسم أعضاء المجالس القومية المتخصصة وباسمى بالتهنئة الحارة لفوزكم بجائزة نوبل للسلام معبرين بذلك عن حقيقة مشاعرنا وصادق احاسيسنا التى هى بلا شك مشاعر كل مصرى بل كل متحضر فى العالم ،

ذلك أن منح سيادتكم هذه الجائزة الدولية ، بالاضافة الى جوائز السلام الاخرى من المؤسسات العالمية الداعية الى السلام ، انما هو تقدير مخلص للمبادىء الانسانية السامية التى تعملون لها بجهد واصرار وتأييد أمين للجهود المضنية التى بذلتموها وتبذلونها من أجل تحقيق السلام القائم على العدل بل الامن النفسى لليوم وللغد ليس لشعب مصر وحده بل لكافة الشعوب المتحضرة المحبة للسلام المؤمنة بشرائع الله المقدسة . ان هذا التقدير — ياسيادة الرئيس — هو اقرار لحقيقة اعترف بها العالم كله بأن الرئيس السادات رجل الدولة العالمى قد بذل الكثير من أجل مصلحة شعب بلاده وشعوب المنطقة ، فلقد قاست منطقة الشرق الاوسط من حروب أربع أريقت فيها الدماء وضاعت بسببها بلايين الجنيهات فجاءت مبادرتكم التاريخية للسلام لتهز شعوب الارض من اقصاها الى اقصاها تؤكد للعالم أصالة شعب مصر وحضارته العريقة وتمسكه بالسلام العادل .

قمت يا سيادة الرئيس بهذه المبادرة بشجاعة فائقة وايمان أصيل من أجل أن تتفرغ البلاد لتعويض ما فاتها ولتستعيد مركزها الحضارى العظيم ولينعم الجيل الحالى من العيش الكريم وبناء بلده على أساس التخطيط لمستقبلها ومستقبل الاجيال القادمة .

فسر — يا سيادة الرئيس — على مبادئك

السامية ومعك كل المخلصين لمبادئك المؤمنين بفكرك بالدعوة للحرية والرخاء راجين من الله عز وجل لك كل سعادة وتوفيق .

وتلقى الرئيس برقية تهنئة من **المستشار حلمى عبد الاخر وزير شئون مجلس الشعب قال فيها :** ان جائزة نوبل التى حصلتم عليها هى شرف لمصر وشعبها توجت مسيرتك للسلام التى ما زلت تعطيها عمرك وجهدك . وجائزة الكوكب الذهبى التى أهديت اليك هى وسام على صدر مصر العظيمة فلتسعد مصر بها ولتسعد بك مناضلا شريفا عبر التاريخ .

وقال **الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان** فى تهنئته الى الرئيس أنور السادات : يسعدنى ويشرفنى أن أبعث لسيادتكم بخالص التهنئة لفوزكم بجائزة نوبل للسلام التى توجت جهودكم المخلصة ووضعتك حيث تستحق فى مصاف العظماء والخالدين . وسيقف التاريخ وتقف كلها التقدير والاعجاب لمبادرتكم التاريخية التى حطمت حواجز الشك والخوف والكراهية وجعلت من السلام فى منطقتنا أمرا ممكنا بعد أن كان حلما صعب المنال . فسر على بركة الله تحيطك عنايته ويؤازرك شعب مخلص وفى ويقف معك الاحرار ومحبو السلام فى جميع انحاء الدنيا .

وأرسل **المهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى** برقية للرئيس محمد أنور السادات مهنئا باسم العاملين فى الوزارة قال فيها : أن ذلك الفوز يعتبر تقديرا من الرأى العام العالمى لجهود زعيم مصر من أجل احلال السلام العادل فى المنطقة العربية من أجل

خير وأمن البشرية جمعاء ، وأن هذه الجائزة فخر لكل مصرى واعتراف وتقدير لما يتصف به الشعب المصرى من قيم حضارية .

وأرسل **الدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الشباب** برقية تهنئة الى الرئيس قال فيها : يطيب لى وملايين الشباب من أبناء مصر داخل الوطن وخارجه أن أتوجه اليكم بل والى كل مصرى وعربى بأخلص التهنئة بمناسبة حصولكم على جائزة نوبل العالمية للسلام رمزا لقوة السلام وسلام القوة الذى سطرتموه بتاريخكم وعلمكم وعملكم

وأشار **الدكتور عبد المنعم أبو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا** الى أن المؤتمر السنوى الرابع لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الذى عقد خلال الفترة من ١٨ — ٢٠ ديسمبر ١٩٧٧ أصدر قراره الثانى لهذه الدورة ويقضى [بأن المؤتمر اذ يدرك ما أحدثته المبادرة الشجاعة للسيد الرئيس محمد أنور السادات فى سبيل اقرار السلام العادل فى الشرق الاوسط ، وما أحدثه ذلك فى مشاعر الشعب وفى نفوس كافة المحبين للسلام والامن من شعوب العالم أجمع ، يقرر ترشيح السيد الرئيس محمد أنور السادات لجائزة نوبل للسلام ويطلب الى الاكاديمية اتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الصدد ، والاتصال بالجهات والهيئات العلمية فى الدول الاجنبية والصديقة لدعوتها للتقدم باسم السيد الرئيس مرشحا عالميا للجائزة . وقد أقر مجلس الاكاديمية بتاريخ ١٢/٢٨/ ١٩٧٧ هذه التوصية .

وقد أبلغ السيد رئيس مجلس الوزراء وقتئذ بالقرار فأبلغه سيادته للسيد وزير الخارجية لاتخاذ الاجراءات اللازمة

كما قامت الاكاديمية بالاتصال بعدد كبير من الهيئات العلمية فى العالم وخاصة بدول النظام الحر تدعوها لمشـــاركة أكاديميتنا فى ترشيح سيادتكم لنيـل جائزة السلام وقد جاءتنا ردود الغالبية العظمى من هذه الهيئات العالمية تؤيد الترشيح وتباركه ، كما تمت لقـاءات عديدة بينى وبين رؤساء هذه الهيئات على طول هذا العام .

وقال فى برقيته للرئيس : ان منح سيادتكم الجائزة هو التعبير العملى لمـــا يجيش فى صدور أفراد مجتمع البحث العلمى والتكنولوجيا . ويسعدنى باسمهم جميعـــا أن أهنىء سيادتكم واهنىء الشعب المصرى بل والشعب العربى والدول المحبة للسلام لنيلـكم جائزة نوبل للســلام . فسيروا على بركة الله والله يحفظكم ويرعاكم ، ويحقق على طريق الحق والديمقراطيـة والسلام خطاكم ، وأن ينصركم الله فلا غالب لكم ، انه نعم المولى ونعم النصير .

وبعث السيد **محمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد** ببرقية تهنئة قال فيها : جماهير الوادى الجديد الذين اسعدتهم بزيارتك التاريخية تزداد تعلقا بـــك ومتابعة اعمالك المجيدة ومبادرتك المذهلة وسعيك الدائب لتحقيق السلام العادل لمنطقة الشرق الاوسط والعالم كلـه كانوا يتوقعون حصولكم على جـائزة نوبل للسلام .. اخلص التهانى القلبية واطيب التمنيات فسر على بركة اللـه وفى رعايته يارسول السلام .

وقال السيد **رون اريلدج رئيس هيئة تليفزيون أ.بى.سى الامريكية** : يسرنى ان ابعث لفخامتكم بالاصالة عن نفسى ونيابة عن كل اعضاء هيئة أ.ب.س نيوز » اسمى التهانى فى مناسبة هـــذا

التكريم الذى تستحقونه من جدارة المتمثل فى منحكم جائزة نوبل للسلام . وليس هناك ادنى شك ياسيادة الرئيس فى ان كل شعوب العالم مدانة لجهودكم التى بذلتموها ومازلتم تبذلونها من اجل اقرار السلام الحقيقى فى هذه اللحظات الحرجة من عصرنا .

وقال السيد **عبد الرحمن حسين فهمى رئيس اتحاد الطلاب العرب بالفرويج** فى برقية التهنئة التى بعث بها الى الرئيس : نزف الى رئيسنا العظيم اسمى التهانى بمناسبة منح سيادته جائزة نوبل للسلام .

وتوجه **وفد من وزارة الخارجية يضم السادة السفراء** : سعد عمرة وصلاح حسن ، واحمد توفيق خليل ، وكمال محمد ابو الخير ، وعز الدين رفعت الى القصر الجمهورى لتقديم خالص التهانى واطيب التمنيات للرئيس لحصوله على جائزة نوبل للسلام متمنين له الرفعة ، وللامة الرفاهية فى ظل قيادته الرشيدة .

وبعث السيد حافظ عامر نقيب التطبيقيين ببرقية الى الرئيس باسم الالاف من التطبيقيين فى مصر والعالم العربى قال فيها : ان هذا الفوز ليسجل بكل الفخار والاعزاز للرأى العام العالمى ، وللجنة الجائزة انصع صفحة باختيارهم زعيم امة وقائد شعب امتدت حضارته لتسبق حضارات العالم .